قالت ما بقي عندي نار الا اطفأتها فعمد الى زناد له
فاخرج النار واثبت السراج وجعل يطوف في
المنزل والعجوز تعارضه كيلا يدخل المخدع
فلما اراد الدخول قالت العجوز ان فيه امراة غاب
عنها زوجها لا يحل لك تدخل على امراة ليست لك
بمحرم فدفع العجوز ودخل المخدع فاذا الغلامين
كل واحد منهما متوسد ذراع الاخر فوكزهما برجله
وقال انتبها لا نبهتما افزعا لا فزعتما فانتبها وهما
مرعوبين وهما يقولان من ايقضنا من نومنا
وافزعنا من مرقدنا لا امنه الله فزع الاكبر
واذاقه حميم الحديد في الدنيا وعذاب النار
في الاخرة قال لا تكترثا بكلامكما وترعيا علي
وانتما في منزلي قالا يا شيخ فاذا كنا في منزلك
فنحن اضيافك والضيف على المضيف حق
فاجعل قرانا منك السلامة قال فاخبراني خبركما
والى منزلي من ادخلكما قالا لا كان من امرنا الذا
وكذا ثم لم نجد غير هذه العجوز بعد ان دخلنا
في هذه المدينة فجزاها الله عنا خير الجزاء فضحك
فضحك حتى قهقه وقال حصلت الجائزة من ابن
زياد يا غلامين لا بد من رؤوسكما قالا وكم جائزتك
من ابن زياد قال اربعة الاف درهم وقضاء ثلاث

حوائج



حوائج ارجوا ان يكون فيها ولا بد قالا يا شيخ
اليس كما اخذها ونحن ميتتين بل تاخذها ونحن
حيين قال ما الى الى ذاك من سبيل فقالا له
انا غلامين كاتبين حاسبين ادخلنا بعض
الاسواق وبعنا بيع العبيد وانتفع باثماننا فنحن
لانا بي عليك قال لا سبيل الى ذلك قال فاشهض
عنهما واتى بكفاية وكفتهما وبالغ في اذاهما وهما
يقولان له ما اجفاك ما اقسى قلبك اما ترحم
غربتنا ثم اخرجهما وحرص عليهما غلامه ورجع
فنام على فراشه فباتا في صرح الدار ليلتهما يناديان
واجتراه واحمداه لو رايت ما حل بنا من بعلك وبا
تت العجوز تلوذ بهما وهي تقول في القتل هربتما
وفيه وقعتما فاعدي غدا عند جدكما فلما اصبح
دعى ابناله يقال له زهير فقال له اليس قد ربيتك
حتى بلغت مبالغ الرجال قال بلى قال فخذ هذا
السيف وانطلق بهذين الغلامين الى شاطئ النهر
فاضرب اعناقهما واتيني برؤوسهما قال فعلت ذلك
اتيتك باربعة الاف درهم فرا بن زياد وقضاء
ثلاث حوائج ارجوا ان يكون فيها ولا بد فاخذ الغلامين
يسوق فيهما بين يديه والسيف بيمينه حتى اذا صارم
في الطريق قال الصغير للكبير يا اخي انظر الى هذا الغلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)